

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين //ديوان

امرئ القيس 01// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبداو بعون الله تعالى وتوفيقة الدرس العاشر من التعليق على ديوان امرئ القيس. وقد وصل -

[00:00:00](#)

الى قوله عليها فتا لم تحمل الارض مثله ابر بميثاق واوفى واصبر عليها اه على الناقة التي تقدم ذكرها. في قوله فدع ذا وسدد هم عنك بجسرة ذمول اذا صام - [00:00:20](#)

تهارب وهجر. فتلك الناقة عليها فتى يعني نفسه. الفتى يطلق في كلام العرب على السن ويترك ايضا على السخي الكريم. لم تحمل الارض مثله. يعني ليس في الناس مثله. قال هذا على سبيل الفخر ان الارض لم تحمل مثله. لم تحمل مثله ابر اي اصدق - [00:00:40](#) بميثاق اي عهد واوفى واصبر اي اكثر وفاء وصبرا. يعني انه ليس في الناس من هو اصدق منه في موثيقه واوفى منه في وعوده اصبروا منه على الشدائد. هو المنزل هو المنزل الاولى في - [00:01:10](#)

من جو ناعط بني اسد حزنا من الارض او عرى. هو المنزل الالافي من جو ناعط بني اسد حزنا من الارض او عرى. هو المنزل او الذي اي الذي انزل لاولاف جمع الف - [00:01:40](#)

صاحب وزنا ومعنى. من جو اي ارض ناعط حصن بارض اليمن بني اسد حزنا من الارض او عرى. يا بني اسد بني اسد هنا نداء اي يا بني اسد حزنا اي الزموا حزنا من الارض وهو ما غلظ من الارض وتحصنوا فيه. او عار - [00:02:00](#) صعب المسلك. يخاطب بني آا اسد بن خزيمة وكانوا قد قتلوا اياه فيهددهم. فيقول بني انسج. ايا بني اسد. تحصنوا بني اسد حزنا من الارض يجزم حزنا من الارض او عرى. ولو شاء كان الغزو من ارض حمير - [00:02:30](#)

ولكنه عمدا الى الروم انفرى او انفرى. ولو شاء كان الغزو من ارض حميري. اي ولو شاء اراد الغزو من ارض حمير وهم ابناء عمومته لانه من كندة وهم من قبائل اليمن من ابناء سبأ ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان. ولو شاء كان الغزو اي المسير الى العدو من ارض حمير - [00:03:00](#)

ولكنه عمدا اي قصدا عن قصد الى الروم ان فار روي هكذا انفر وانه بمعنى نفر والرباعي فيه ليس بمعروف ومنهم من قال الصواب انفر والمعنى ولو شاء كان الغزو انفرا من ارض حمير - [00:03:30](#)

ايوة لو شاء ان يذهب اليهم بالانفار اي الجماعات من ارض حمير لفعل ولكنه تعمد ان يذهب الى قيصر ليغزو بني اسد بجيش قيصر. ولكنه الى الروم انفرا. بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن انا لاحقين والقن انا - [00:04:00](#)

الاحقان بقيصر بكى صاحبي البكاء معروف وهو سيلان الدموع والصاحب ايضا معروف كذلك والمراد به هنا عمرو بن قميئة ليشكر المراد به هنا عمرو بن قميئة ليشكر لما رأى اي ابصر - [00:04:30](#)

الضربة الضرب ما بين بلادي العرب والعجم. او مداخل ارض العجم الطريق بين ارض العرب والعجم. او مداخل ارض العجم. بكى صاحبي لما الضرب دونه وايقن تيقن ان لاحقان بقيصر اي ذاهبان الى قيصر. قيصر - [00:04:52](#)

لكل من ملك الروم. فقلت له لا تبكي عيناك. قلت له لا تبكي عيناك تزنية عين انما نحاول ملكا يعني نحن نحاول ان نرجع ملوكا في

قومنا او نموت اي الا ان نموت فنعذر. او هنا بمعنى - [00:05:22](#)

الا واذا كانت بمعنى الا فان المضارع ينتصب بعدها بان مضمرة عند البصريين. وينتصر بها عند الكوفية. كما هو مقرر في علم النحو الا ان نموت فنعذر اي فننصف فينصفنا الناس لاننا متنا في - [00:05:52](#)

تبي لي ما ما نريد من العزة والمجد والشرف. وقلت له لا تبكي عينك انما نحاول ملكا او نموت معذرة واني زعيم اي ضامن وكفيل زعيم الكفيل والضامن ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم. اي انا ضامن - [00:06:22](#)

حمل بعير لمن جاء بصواع الملك. واني زعيم اي ضامن ان رجعت مملكا. يعني اضمن لك لذا رجعت من عند القيصر وقد ملكني اي امرني على جيش لاطأ به العرب - [00:06:52](#)

اعدك بانني ساسرع في العودة صراعا شديدا يوصلك الى قومك الذين اشتقت اليه واني زعيم ان رجعت مملكا بسير اي مشيا ترى اي تبصر منه الفرائق المراد بالفران يكون هنا البريد. الرسول الذي يرسله الملك. نعم - [00:07:12](#)

وربما سموا دليل الجيش ايضا كذلك فورانقا. تراه ازور اي مائلا لشدة السير اراد ان يطيب نفس صاحبه بالعزم على الاسراع والجد في الرجوع. لان صاحبه كاشتيقا الى قومه. فقال له انه يضمن له ان يسير به في العودة سيرا حديثا يوصله الى قومه الذين اشتاق اليهم - [00:07:42](#)

في اسرع وقت. واني زعيم ان رجعت مملكا بسير ترى منه الفراق ازورا اي مائلا. ازور المائل وقد ازور الشيء ازورارا مالا. وقرأ ابن عامر وترى الشمس اذا طلعت تزور عن كهفهم ذات اليمين. وقرأت - [00:08:12](#)

تزاوروا بالتشديد وتزاوروا بالتخفيف. والمعنى واحد ائتميلوا الازورار والميلان. ترى منه ازور على لاحب لا يهتدى بمناره اذا سافه العود النباطي جرجرا. على لاحب. لاحب طريق الواضح الذي لحبته الدواب اي اثرت فيه بحوافرها واطلافاها - [00:08:32](#)

فعلك منع اي مفتوح في المضارع على القياس لانه من فعل الحلق. فعل حلقية العين لان حالة من حروف الحلق وهذا يقتضي فتحها في المضارع تقول يا الحظ الا لاحب لا يهتدى بمناره المنار - [00:09:02](#)

والعلم الذي يكون في الطريق. ومعنى لا يهتدى بمناله لا منار به. ليس فيه منار هذا هو المقصود. يعني طريق ليس فيه منار يهتدى به. اذا سافه اي شمه سقف الشيخ شمه سقف ايه شمه كما قال ابن مالك والسيف ساحل اذا سافه - [00:09:22](#)

العود المسن من الابل. العود المسن من الابل. فهو شمهو نعم سوف الشم اذا سافه العود العود المسن من الابل النوباطي المنسوب الى النبات بالتحريك هم جيل من الناس. جرجر اي صوت ورأى - [00:09:52](#)

على لاعب لا يهتدى بمناره اذا سافه العود النباطي جرجرا على كل مقصوص الذنابي معاوي بريد السرى بالليل من خيل بربراء على كل مقصوص ذنبا على كل فرس مقصوص مقطوع قصه قطعه - [00:10:22](#)

ومنه قص الواهر اي قطعها. قص القطع. على كل مقصوص الذناب. لغة في الذنب وهذه سمة لخير البريد فان خير البريد عادة تكون مقطوعة الذناب. تسهم بقطع الذناب على كل مقصوص الذناب معاود اي متعود بريد السرى. البريد رسول الذي يبعثه - [00:10:52](#)

يبعثه الملك في مهماته. والسرعة المشي بالليل وكذا الاسراء. ايضا. السرعة والاسراع المشي بالليل. من خيل بربرة الخيل اسم جمع فرس اسمه جمع لا واحد له من تفضيل خير لا واحدة لها من لفظها. وهناك واحد بمعناها وهو الفرس. خير - [00:11:22](#)

البربر جيل من الناس معروف. ترى الماء من اعطافه قد تحضر عقب اي ضامر. لقب الضامر. كسيرحان الغضب سرحان الذنب سرحان الذنب. والغضب شجر معروف. ذنبه اخبث الذناب. اقبك سرحان الغضب. متمطر اي ماض ذاهب - [00:11:52](#)

وجهه مسرع. ترى الماء من اعطافه قد تحضر. ترى الماء يعني العرق من اعطافه جمع عطف اي جانب. عطف الجانب. قد تحدر اتحدى رأي السالق يعني انه يعرق عرقا شديدا لشدة سيره - [00:12:32](#)

اذا زعته من جانبيه كليهما مشى الهيدا في دفه ثم فرفر. اذا زعت اي كففته او حركته. اذا زعته اي كففته او حركته. من جانبيه كليهما مثل هيدبة. الهيدبة مشية فيها تبختر. مشية فيها تبختر - [00:13:02](#)

في دفه دف الجانب. ثم فرفر فرفر اي حرك لجامه نشاط فرفرة اي حرك لجامه نشاطا اذا قلت روحنا ارن فرانك على جلعة واهي

لاباجد ابترى. اذا قلت روحنا اي ادخل علينا - 00:13:32

الراحة روحنا. ادخل علينا الراحة. ارن يصوت. والمعنى ظن ليروحنا فرانق الدليل. المراد به هنا الدليل الذي يدلهم في الطريق انه يغني لهم ليروحهم في الطريق. اذا قلت روحنا اي ادخل علينا الراحة ارن يصوتوا المراد غنى. فرانق المراد - 00:14:02
ما الدليل على جلعدي على فرس جلعدي غليظ وهي الاباجل واهي اي جنيه واصل الواهي الضعيف. وهي الشيء يهي ضعفا الاباجل جمع ابجل. وهو عرق في الرجل اي لين الاباجل جمع ابجل. وهي الاباجل عروق في الرجل. ابترى. ابتر مقصوص في الذنب -

00:14:32

وفي الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر. اي مقطوع طب ترى المقطع ومنه قول الله تعالى ان شأنك هو الابتر. اي مقطوع بان قريشا لما مات اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذكور كانوا يعيرونه بانه ابتر. فقال تعالى ان شأنك - 00:15:12
اي مبغضك هو الابتر. اذا قلت روحنا اري ان فرانك على جلعدي واه الاباجل ابترى لقد لانكرتني بعلبك واهلها. ولا ابن جريج في قرى حمص انكر. لقد انكرت لي اي جاهلة - 00:15:42

قالوا انكره ونكره. فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكيرهم. جهلهم. لم يعرف لم يعرف من هم. ولم يعرف حالهم انكرتني جهلتني قرأت من قرى الشام معروف. والمراد انه صار في بلد لا اعرفه فيه - 00:16:02

في احد واهلها ولا ابن جريج عالم على رجل في قرى جمع قرية وهي المدينة والتفريق بينهما حقيقة عرفية. ولا فرق بينهما من جهة اللغة القرية والمدينة معناهما واحد. من حيث اللغة. وذلك يقول الله سبحانه وتعالى في سورة - 00:16:32

الكهف قال آآ حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها ثم في جواب السؤال قال واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة فعبّر عنها اولاً بالقرية ثم عبر عنها ثانياً بالمدينة. فالتفريق بين القرية والمدينة هو تفريق اصطلاحي - 00:17:02

عرفي وليس تفريقاً لغوياً. ومكة كانت مدينة عظيمة وتسمى امة القرى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. هما مكة والطائف حمص مدينة معروفة بالشام. انكر يعني انه اشد انكاراً - 00:17:32

يريد انه صار بارض لا يعرفه فيها احد. فكل من لقيه نكرة. اي جهلة آآ تقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت بتصور قناة - 00:18:02